

بحار الأنوار

[213] 7 - ثم قام عمار بن ياسر - ره - فقال: يا أبا بكر لا تجعل لنفسك حقا جعله
□ عزوجل لغيرك، ولا تكن أول من عصى رسول □ وخالفه في أهل بيته، وارجع الحق إلى أهله
يخف ظهرك، ويقل وزرك، وتلقى رسول □ (صلى □ عليه وآله) وهو عنك راض ثم تصير إلى
الرحمن فيحاسبك بعملك، ويسألك عما فعلت. 8 - ثم قام خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين فقال:
يا أبا بكر أأنت تعلم أن رسول □ (صلى □ عليه وآله وسلم) قبل شهادتي وحدي، ولم يرد
معي غيري؟ قال: نعم، قال: فأشهد يا □ أنني سمعت رسول □ (صلى □ عليه وآله) يقول: أهل
بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الأئمة الذين يقتدى بهم. 9 - ثم قام أبو الهيثم بن
التيهان فقال: أنا أشهد على النبي أنه أقام عليا فقالت الانصار ما أقامه إلا للخلافة،
وقال بعضهم: ما أقامه إلا ليعلم الناس أنه ولي من كان رسول □ (صلى □ عليه وآله) مولاه،
فقال (عليه السلام): إن أهل بيتي نجوم أهل الأرض فقدموهم ولا تقدموهم. 10 - ثم قام سهل بن
حنيف فقال أشهد أنني سمعت رسول □ (صلى □ عليه وآله وسلم) قال على المنبر إمامكم من
بعدي على بن أبي طالب (عليه السلام) وهو أنصح الناس لامتي. 11 - ثم قام أبو أيوب الانصاري
فقال: اتقوا □ في أهل بيت نبيكم، وردوا هذا الأمر إليهم، فقد سمعتم كما سمعنا في مقام
بعد مقام من نبي □ (صلى □ عليه وآله) أنهم أولى به منكم، ثم جلس. 12 - ثم قام زيد بن
وهب (1) فتكلم وقام جماعة بعده فتكلموا بنحو هذا فأخبر الثقة من أصحاب رسول □ (صلى
□ عليه وآله وسلم) أن أبا بكر جلس في بيته ثلاثة أيام، فلما كان اليوم الثالث أتاه عمر
بن الخطاب وطلحة والزبير وعثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو
عبدة بن الجراح، مع كل واحد منهم عشرة رجال من عشائهم، شاهرين للسيوف، فأخرجوه من
منزله، وعلا المنبر فقال قائل منهم: وا □ لئن عاد منكم أحد فتكلم بمثل الذي تكلم به
لنملئن أسيافا منه، (1) زيد بن وهب هذا كان
هو الراوي وسيتكلم مؤلفنا العلامة حول ذلك (*).